

لسان العرب

(سرع) السُّرْعَةُ نَقِيضُ البُطْءِ سَرْعٌ يَسْرُعُ سَرَاعَةً وَسِرْعًا وَسَرْعًا وَسِرْعًا وَسِرْعًا وَسُرْعَةً فَهُوَ سَرْعٌ وَسَرِيعٌ وَسُرْعٌ والأُنثى بالهاء وَسِرْعَانٌ والأُنثى سَرْعَى وَأَسْرَعٌ وَسَرْعٌ وُفِرْقَ سَبْوِيهِ بَيْنَ سَرْعٍ وَأَسْرَعٍ فَقَالَ أَسْرَعٌ طَلَبَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ وَتَكَلَّافَهُ كَأَنَّهُ أَسْرَعُ المَشْيِ أَيْ عَجَلَهُ وَأَمَّا سَرْعٌ فَكَأَنَّهَا غَرِيْزَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِيٍّ أَسْرَعٌ مُتَعَدِّيًا فَقَالَ يَعْنِي العَرَبُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْفُفُ وَيُسْرِعُ قَبُولَ مَا يَسْمَعُهُ فَهَذَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِلَى قَبُولِهِ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ وَسَرْعٌ كَأَسْرَعٍ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ أَلَا لَا أَرَى هَذَا المُسْرَعِ سَابِقًا وَلَا أَحَدًا يَرْجُو البَقِيَّةَ بِاقْرَأِ وَأَرَادَ بِالبَقِيَّةِ البَقَاءَ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ سَرْعُ الرَّجُلِ إِذَا أَسْرَعَ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفَرَسٌ سَرِيعٌ وَسُرْعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكْرٍ حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا قِنَاعَهُ تَغْدُو بِهِ سَلَاهِبَةً سُرْعًا وَأَسْرَعٌ فِي السَّيْرِ وَهُوَ فِي الأَصْلِ مُتَعَدٌِّّ وَعَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَاكَ وَسِرْعِ ذَاكَ مِثَالِ صِغَرِ ذَاكَ عَنِ يَعْقُوبَ وَفِي حَدِيثِ تَأْخِيرِ السَّحُورِ فَكَانَتْ سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ إِسْرَاعِي وَالمَعْنَى أَنَّهُ لِقُرْبِ سَحُورِهِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ يَدْرِكُ الصَّلَاةَ بِإِسْرَاعِهِ وَيُقَالُ أَسْرَعُ فَلَانَ المَشْيِ وَالمَكْتُوبَةِ وَغَيْرَهُمَا وَهُوَ فَعْلٌ مَجَاوِزٌ وَيُقَالُ أَسْرَعُ إِلَى كَذَا وَكَذَا يَرِيدُونَ أَسْرَعَ المَضِيِّ إِلَيْهِ وَسَارِعَ بِمَعْنَى أَسْرَعَ يُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَلِلْجَمِيعِ سَارِعُوا قَالَ D ﷻ أَيَحْسَبُونَ أَنْ مَا نُمِدُّهُمُ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الخَيْرَاتِ مَعْنَاهُ أَيَحْسَبُونَ أَنْ إِمدَادَنَا لَهُمْ بِالمَالِ وَالبَنِينَ مَجَازَاةٌ لَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ مِنْ أَلَيْسَ لَهُمْ وَمَا فِي مَعْنَى لِذِي أَيْ أَيَحْسَبُونَ أَنْ الذِّي نَمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ وَالمَخْبِرُ مَحْذُوفٌ المَعْنَى نَسَارِعُ لَهُمْ بِهِ وَقَالَ الفَرَاءُ خَيْرٌ أَنْ مَا نَمِدُّهُمْ بِهِ قَوْلُهُ نَسَارِعُ لَهُمْ وَاسْمٌ أَنْ مَا بِمَعْنَى الذِّي وَمَنْ قَرَأَ يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الخَيْرَاتِ فَمَعْنَاهُ يُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ فِي الخَيْرَاتِ فَيَكُونُ مِثْلَ نُسَارِعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَعْنَى أَيَحْسَبُونَ إِمدَادَنَا يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الخَيْرَاتِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَمِيرٍ وَهَذَا قَوْلُ الزَّجَاجِ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ مَسَارِعُ فِي الحَرْبِ هُوَ جَمْعُ مَسْرَاعٍ وَهُوَ الشَّدِيدُ الإِسْرَاعِ فِي الأُمُورِ مِثْلُ مَطْعَانٍ وَمَطَاعِينَ وَهُوَ مِنْ أبنية المبالغة وَقَوْلُهُمُ السَّرْعُ السَّرْعُ مِثَالُ الوَحَا وَتَسْرَعُ الأَمْرُ كَسَرْعٍ قَالَ الرَّاعِي فَلَوْ أَنْ حَقَّ اليَوْمَ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ وَإِنْ كَانَ مَرَحٌ قَدْ مَضَى فَتَسْرَعُ عَا وَتَسْرَعُ بِالْأَمْرِ بِادْرَ بِهِ وَالمُتَسَرِّعُ المُبَادِرُ إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرَعُ إِلَى الشَّرِّ وَالمُسْرَعُ السَّرِيعُ إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَسَارِعَ إِلَى الأَمْرِ كَأَسْرَعٍ وَسَارِعَ

إلى كذا وتسررع إليه بمعنَى وجاء سرعاً أي سريعاً والمُسارعةُ إلى الشيء المُبادَرةُ إليه وأسرع الرجلُ سرعَتَه دابَّتَه كما قالوا أخفَّ إذا كانت دابته خفيفة وكذلك أسرعَ القومُ إذا كانت دوابُّهم سريعاً وسرعَ ما فعلتَ ذاك وسرعَ وسرعَ وسرعانَ ما يكونُ ذاك وقول مالك بن زغبة الباهلي أنوراً سرعَ ماذا يا فرُّوقُ وحيدُ الوصلِ مُنتكثُ حدِّيقُ؟ أرادَ سرعَ فخفف والعرب تخفف الضمة والكسرة لثقلهما فتقول للفاخذِ فخذُ وللعمدِ عمدُ ولا تقول للحجرِ حجرُ لخفة الفتحة وقوله أنوراً معناه أنواراً ونيفاراً يا فرُّوقُ وما صلة أرادَ سرعَ ذا نوراً وتقول أيضاً سرعانَ وسرعانَ كله اسم للفعل كَشَتان وقال بشر أتخطبُ فيهم بَعْدَ قتلِ رجاليهم؟ لسرعانَ هذا والدِّماءُ تصيبُ ابن الأعرابي وسرعانَ ذا خُروجاً وسرعانَ ذا خروجاً بضم الراء وسرعانَ ذا خروجاً قال ابن السكيت والعرب تقول لسرعانَ ذا خُروجاً بتسكين الراء وتقول لسرعانَ ذا خروجاً بضم الراء وربما أسكنوا الراء فقالوا سرعَ ذا خروجاً أي سرعَ ذا خُروجاً ولسرعانَ ما صدعتَ كذا أي ما أسرعَ وفي المثل سرعانَ ذا إهالةً وأصل هذا المثل أن رجلاً كان يُحمِّقُ اشترى شاةً عَجفاءَ يَسيلُ رُغامُها هُزالاً وسوءَ حال فطن أنه ودكُ فقال سرعانَ ذا إهالةً وسرعانُ الناسِ وسرعانُهم أوائلُهم المستبقون إلى الأمرِ وسرعانُ الخيلِ أوائلُها قال أبو العباس إذا كان السرعانُ وصفاً في الناسِ قيل سرعانُ وسرعانُ وإذا كان في غير الناسِ فسرعانُ أفصح ويجوز سرعانُ وقال الأصمعي سرعانُ الناسِ أوائلُهم فحرَّك لمن يُسرعُ من العسكرِ وكان ابن الأعرابي يسكن الراء فيقول سرعانُ الناسِ أوائلهم وقال القطامي في لغة من يثقل ويقول سرعانُ وحسيدتُننا نزعُ الكَتِيبَةَ غُدوةً فَيُغَيِّفُونُ ونرَجِعُ السرعانُ قال الجوهري في سرعانِ الناسِ يلزم الإعرابُ نونَه في كل وجه وفي حديث سَهْوِ الصلاةِ فخرج سرعانُ الناسِ وفي حديث يوم حُنَيْنِ فخرج سرعانُ الناسِ وأخفَّ أوْهُمُ والسرعانُ الوترُ القوي قال وعَطَّ لَاتُ قَوْسَ اللَّهْوِ من سرعانِها وعادتُ سَهامي بَيْنَ أَحْنَى وناصلِ الأزهرِ وسرعانُ عَقَبِ المَتَنَيْنِ شَيْهُ الخُصَلِ تَخْلُصُ من اللحمِ ثم تُفْتَلُ أوتاراً للقسبيِّ يقال لها السرعانُ قال سمعت ذلك من العرب وقال أبو زيد واحدة سرعانِ العَقَبِ سرعانةُ وقال أبو حنيفة السرعانُ العَقَبُ الذي يجمع أطرافَ الريشِ مما يلي الدائرة وسرعانُ الفرسِ خُصَلُ في عُنقِه وقيل في عَقَبِه واحدة سرعانةُ والسرعانُ القَصيبُ من الكرمِ الغَضُّ والجمع سُروعُ وفي التهذيب السرعانُ قَصيبُ سنة من قَصَبانِ الكرمِ قال وهي تَسْرُعُ سُروعاً وهنَّ سوارِعُ والواحدة سارعةُ قال

والسَّرْعُ والسَّرْعُ اسم القضيبي من ذلك خاصة والسَّرْعُ القضيبي ما دام رَطْبًا
 غضًا طريًّا لسندته والأُنثى سَرَعْرَعَةٌ وكل قضيبي رَطْب سَرَعُ وسَرَعُ
 وسَرَعْرَعُ قال يصف عُنْفُوانَ الشباب أَرَمَانَ إِذْ كُنْتَ كَنَعْتَ النَّاعِي
 سَرَعْرَعًا خُوطًا كَغُصْنٍ نَابِتٍ أَي كَالخُوطِ السَّرَعْرَعِ والتَّأْنِيثُ على
 إِرَادَةِ الشَّعْبَةِ قال الأَزْهَرِيُّ والسَّرْعُ بالغين المعجمة لغة في السَّرْعُ بمعنى
 القضيبي الرطب وهي السَّرْعُ والسَّرْعُ والسَّرْعُ الدقيق الطويل والسَّرَعْرَعُ
 الشابُّ الناعم اللدنُ الأَصمعي شَبَّ فلان شابًا سَرَعْرَعًا والسَّرَعْرَعَةُ من
 النساءِ اللَّيِّنَةِ النَّاعِمَةِ والأَسَارِيعُ شُكْرُ تَخْرُجُ في أَصْلِ الحَبْلَةِ والأَسَارِيعُ
 التي يتعلق بها العنب وربما أُكَلت وهي رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ الواحِدُ أُسْرُوعٌ واليُسْرُوعُ
 واليُسْرُوعُ والأَسْرُوعُ دُودٌ يكون على الشوك والجمع الأَسَارِيعُ وقيل الأَسَارِيعُ
 دُودٌ حُمْرُ الرُّؤُوسِ بِيضِ الأَجْسَادِ تكون في الرمل تُشَبِّهُه بها أَصَابِعُ النساءِ وقال
 الأَزْهَرِيُّ هي دِيدَانٌ تَظْهَرُ في الرَّبِيعِ مُخَطَّطَةٌ بِسَوَادٍ وَحُمْرَةٍ قال امرؤ القيس وتَعَطُّو
 بِرَخَصٍ غَيْرِ شَذْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحَلٍ وَطَبِيٍّ اسم
 وادٍ بِيَتِهَامَةَ يُقال أَسَارِيعُ طَبِيٍّ كما يُقال سَيِّدُ رَمَلٍ وَضَبُّ كُدِّيَّةٍ وَثَوْرُ
 عَدَابٍ وقيل اليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ الدُّودَةُ الحُمْرَاءُ تكون في البَقْلِ ثم تنسلخ فتصير
 فَرَاشَةً قال ابن بري اليُسْرُوعُ أَكْبَرُ من أَن يَنْسَلِخَ فيصير فَرَاشَةً لِأَنَّها مَقْدَارُ الإِصْبَعِ
 مَلَسَاءُ حُمْرَاءُ والأَصْلُ يَسْرُوعُ لِأَنَّهُ لَيْسَ في الكَلِمِ يُفْعُولُ قال سيبويه وإِنما ضموا
 أَوَّلَهُ إِتْبَاعًا لضم الراء كما قالوا أَسْوَدُ بن يَعْفُرُ قال ذو الرمة وحتى سَرَّتْ بعد
 الكَرَى في لَوِيَّهِ أَسَارِيعُ مَعْرُوفٍ وَصَرَّتْ جَنَادِيَهُ وَاللَّوِيُّ ما ذَبَلَ
 من البَقْلِ يقول قد اشتدَّ الحرُّ فَإِنَّ الأَسَارِيعَ لا تَسْرِي على البَقْلِ إِلاَّ لَيْلاً لِأَنَّ
 شِدَّةَ الحرِّ بِالنَّهارِ تَقْتُلُها وقال أبو حنيفة الأُسْرُوعُ طُولُ الشَّيْرِ أَطُولُ ما يكون
 وهو مُزَيَّيْنٌ بِأَحْسَنِ الزينة من صفرة وخُصْرَةٍ وكل لون لا تراه إِلا في العُشْبِ وله قوائم
 قِصارٌ وتأكلها الكلابُ والذئابُ والطيرُ وَإِذا كَبِرَتْ أَفْسَدَتِ البَقْلَ فَجَدَّتْ أَطْرَافَهُ
 وَأُسْرُوعُ الطَّبِيٍّ عَصَبَةٌ تَسْتَبْطِنُ رِجْلَهُ وَيَدَهُ وَأَسَارِيعُ القَوْسِ الطُّرْقُ
 والخُطُوطُ التي في سَيِّتِها واحدا أُسْرُوعٌ وَيُسْرُوعٌ وواحدة الطُّرْقُ طُرْقَةٌ وفي
 صفته A كَأَنَّ عُنُقَهُ أَسَارِيعُ الذَّهَبِ أَي طَرَائِقُهُ وفي الحديث كان على صدره الحَسَنُ
 أَوْ الحَسِينُ فَبالَ فَرَأَيْتَ بولهُ أَسَارِيعَ أَي طرائقَ وَأَبو سَرِيعٍ هو النارُ في
 العَرَفِ فَجِجَ وَأَنشَدَ لا تَعْدِلَنَّ بِأَبِي سَرِيعٍ إِذا غَدَّتْ نَكَبَاءُ بِالمَصْقِيعِ
 والمَصْقِيعُ الثَّلَاجُ وقول ساعدةَ بن جُوَيْبَةَ وَطَلَّاتٌ تُعَدِّى مِنَ سَرِيعٍ وَسُنْدُوكُ
 تَمَدَّى بِأَجْوَازِ اللَّهْجِ وَتَرَكُدُّ فَسرهُ ابن حبيب فقال سَرِيعٌ وَسُنْدُوكُ مَرَبان

من السَّيْرِ والسَّرْوَعَةُ الرَّابِيَةُ من الرمل وغيره وفي الحديث فَأَخَذَ بِهِم بَيْنَ سَرِّوَعَاتَيْنِ وَمَالَ بِهِمْ عَنْ سَدَنِ الطَّرِيقِ حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّرْوَعَةُ النَّيْكَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَجْمَعُ سَرِّوَعَاتٍ وَسَرَّارِيعَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّرْوَحَةُ مِثْلُ السَّرْوَعَةِ تَكُونُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَسَرَّارِيعٌ مَوْضِعٌ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَأَنَشَدَ لِبْنِ ذَرِيحٍ عَفَا سَرَفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَسَرَّارِيعٌ .

(* قوله « عفا إلخ » تمامه كما في شرح القاموس فؤادي قديد فالتلاع الدوافع وقال إنه عن الفارسي بضم السين وكسر الواو) .

وقال غيره إنما هو سَرَّارِيعٌ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَحْكَ سَيَبُوهُ فُعَاوِلٌ وَيُرْوَى فَشَّرَّارِيعٌ وَهِيَ

رَوَايَةُ الْعَامَّةِ